

الحق من ربك (4)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 18/05/2020

ما أعظم هذا القرآن، وما أعظم الذي أنزله!

وما أعظم الذي أنزل عليه، وما أعظم رسالته الخاتمة!

شهد الأنام بفضله حتى العدا والفضل ما شهدت به الأعداء!

ألم يقل تولستوي قبل أكثر من قرن: "إن شريعة محمد ستسود العالم!"

نعم.. إن شريعة محمد في طريقها لتسود العالم كله فقط بقوة الحاجة والمنطق!

فتذكر معي من الحلقة الأولى..

لقد خاطب الله عز وجل عبده ونبيه محمدًا - صلى الله عليه وسلم - بقوله تعالى (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرات في ست آيات تحديدًا من آيات القرآن العظيم:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (147) البقرة

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (60) آل عمران

فَإِنْ كُثِّرَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقْدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (94) يونس

أقمن كأن على بيته من ربيه ويثنوا شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مزية منه إله الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون (17) هود

وَلَيَغْلَمُ الَّذِينَ أَوْثَوُا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ (54) الحج

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَشَذَرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ ذَيْرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (3) السجدة

مجموع كلمات هذه الآيات ست 114 كلمة تحديدًا..

وكما تعلم فإن 114 هو عدد سور القرآن الكريم..

نأتي إلى السؤال الذي ختمنا به الحلقة السابقة:

هل يوجد في القرآن آية تكررت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها 114 مرة؟!

نعم! في القرآن هناك آية واحدة فقط تكررت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) فيها 114 مرة!

أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) لم تكرر 114 مرة إلا في آية واحدة فقط في القرآن كله!

فماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟ إليك المفاجأة الآن!

إنها هذه الآية من سورة آل عمران..

وَرَسُولاً إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْشَكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طِينًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْنَئُ
الْأَنْفُسَهُ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْيِي الْمُؤْتَى يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْنَئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْجُزُونَ فِي بَيْوِتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَةٌ لَكُمْ إِنْ كُثُرْ مُؤْمِنِينَ (49) آل
عمران

الأمر العجيب والمذهل حقًا أن جميع كلمات هذه الآية هي ما قاله المسيح -عليه السلام-

القرآن ينقل لنا في هذه الآية بعض ما قاله المسيح -عليه السلام-!

تأمل الآية جيداً..

ليس في هذه الآية أي كلمة أخرى باستثناء كلمات المسيح التي نقلها لنا القرآن!

في أول كلمة في الآية يصف المسيح نفسه بأنه رسول: (وَرَسُولًا!!)

ليدحض بذلك افتراءات النصارى بأنه الله أو ابن الله والعياذ بالله!

فتتأمل إذًا كيف تكررت أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في هذه الآية:

حرف الألف تكرر في هذه الآية 30 مرّة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرّة □

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة □

حرف القاف تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف الميم تكرر في هذه الآية 15 مرّة □

حرف النون تكرر في هذه الآية 18 مرّة □

حرف الراء تكرر في هذه الآية 8 مرات □

حرف الباء تكرر في هذه الآية 10 مرات □

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 12 مرّة □

هذه هي أحرف لفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) تكررت في هذه الآية 114 مرّة!

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 342، وهذا العدد = 3×114

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!

العجب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 99 نقطة، ويساوي 3×33

33 هو عمر المسيح عيسى -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

هل تعجبت من ذلك؟!

بل الأعجب منه لم أعرضه عليك بعد!

فتتأمل أين جاء (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في سورة آل عمران نفسها..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (60) آل عمران

سبحان الله!! ماذا ترى؟!

تأمل ماذا تقول الآية الأولى!

إنها تبيّن حقيقة المسيح عيسى -عليه السلام-!!

وتأمل كيف تبدأ الآية الثانية!

إنها تبدأ بلفظ (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!!

أي أن ما أورده القرآن عن حقيقة عيسى هو (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ)!!

والآن ما رأى النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

ألا يتأملون هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

الأمر لم ينته بعد!!

تأمل الآية من جديد:

وَرَسَوْلًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّيْ قَدْ جِئْتُمْ أَلَّيْ مِنْ رَبِّكُمْ أَلَّيْ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الْطِينِ كَهْيَةً الطَّيْرِ فَأَنْفَخْ فِيهِ فَيَكُونُ طِينًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَبْنَئُ
الْأَكْفَمَهُ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْبِي الْمُؤْتَمَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْئَثُمُ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بَيْوِتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49)
آل عمران

تأمل (ابن مريم) ..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 30 مرة

حرف الباء تكرر في هذه الآية 10 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآية 18 مرة

حرف الميم تكرر في هذه الآية 15 مرة

حرف الراء تكرر في هذه الآية 8 مرات

حرف الياء تكرر في هذه الآية 18 مرة

حرف الميم تكرر في هذه الآية 15 مرة

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) تكررت في هذه الآية 114 مرة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل (ابن مريم) من جديد..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لقب (ابن مريم) ومجموع ترتيبها الهجائي 114

سبحان الله! أليس هذا هو الحق؟!

للنصارى المنكرين لهذا القرآن العظيم..

وللملحدين الجاحدين بآيات الله..

وللمعاندين لأنفسهم وعقولهم..

وللمرتكبين المعادين للحق..

فکروا في هذه الدلائل الرقمية بعقولكم لتدركوا بيقين أنه الحق!

وأنه كلام الله لا رب له

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).